

انا اهوأك

المهزلة السبع محمد جمال الهاشمي

طافني نني اوج حتي انحدرت الى القمر
ثم طما بي الى ان رأيت الساحل الذهبي
وهناك سح وجردى هذه الانشودة
الاخية .
الهاشمي

انا اهوأك . وان عاكني في الحب دهري
انت عمري ، فادا فارقتي * فارقت عمري
سوف اسمو عن حدود الحب في صهي وسكري
انا لم أومن بعرف ، انا لم اكفر بنكر
كل ما يجري من الحب هو الواقع يجري
فليقل ما شاء عني في الهوى زيد لعمر
قد تحررت فلم أعبا بخير وبشر
ونجرت فلم أحفل بلب وبشر
حاق الحب باللامي الى ما لت ادري
تأثرا يخترق التاريخ من عصر لعصر
فاذا الاجيال ما زالت مع اتيار تسري
واذا في خابط أعبر من سهل لوعر
طائرا في الف (قيس) ضائعا في الف (بشر)
والى اين ؟ الى الحب ! الى أعق سر
لحيط مده الجسار لم يظن بجزر
غرق (الخيام) مذ أغراه بلوهم (المري)
وسمي (ابن الفارض) الخائر في (صحراء مصر)
شارداً يصرخ (لبيك) بلا وعي وخبر
وانغدى (حافظ شيراز) به موجة نهر
ولعري منه (بابا طاهر) عن كل ستر

خوارج النفس

للمهزلة السبع عباس شبر

— ٦٠ —

سئمت مجاورة الحائرين فحث بما شئت عن فريقي
ويا حبذا دون هذا الجوار مجاورة الدود في حفرتي
تكاد الطروس بشعري تشب لما قد تحمل من زفرتي
ففي ذمة القلب ما قد لقيت ولولاه لاتست طفرتي

— ٦١ —

اقول " اوقظ بالشعر حظاً واعراض الرقاد به ثقيله
الى م وأنت تطمع في محال وهل في المستحيل تفيد حيله
فدعه يغط في نوم عميق فاصحاب الرقيم له خؤوله
وقد يستيقظ الحظ المرجى ولكن بعد رقدة الطويلة

— ٦٢ —

سألت الشاعر الموقظ من يشعر او يسمع
ألا توقظ حظاً نا م حتى مله المضجع
فقال الحظ قد مات وهل في الميت من مطمع
وقد يبيت لليلة لكن بعد ما أحج

— ٦٣ —

قضى شاعر غفل فقامت رفقه تؤبته للناس بالشعر والخطب
وكان جديراً ان تؤبن قبله لعمر ك في اقطارنا قيمة الادب
وما كنت أرثي شاعر أطار روحه لآخوانه الاملاك يهتر من طرب
والكني اريته وهو مضيع على الارض بين المبقرية والسقم

صور تدعر ايماني في شرك وكفر
لا تخافي سوف يطوي العالم الجبول نشري
فستحل عري الموج على صخرة فكري
وسأجتاز الى الشاطي بلا خوف وذعر
لي من روي قري أفتح فيها كل ثمر
وعلى ما أدعي تشهد لي رقة شعري